التأليف اللغويُّ المستقلُّ في حرفي اللام و أل

أ.د. طـــه محسن*

●المقدمة:

الحرف هو القســـيم الثالث للكلمة في اللغة العربية، ويشاركه في القسمة الفعل والاسم. ويتصف بالبناء والجمود وعدم قبوله شـــيئًا من علامات الاســـم والفعل، وله وظائف في تراكيب الكلام لفظية ومعنوية، واشـــتراكٌ في بناء الجملـــة، ومواقعُ يتقدم فيها ويتأخر، ويظهر ويُقدَّر، ويعمل، ويعلِّق، ويعدِّي، ويربط بين عناصر الجملة، وتكثر معانيه فتبلغ المئة، وتتعدد حروف المعاني فتزيد على التسعين.

ومن هذه الحروف: اللام و (أل)اللذان حظيا باهتمام العلماء فدرســـوهما في مصنفاتهم العامـــة الجامعة للأبواب النحوية، واختصهما باحثون بالدراســـة المســـتقلة في الكتب والرسائل والمقالات. وتمكنتُ من رصد جمهرة منها مخطوطٍ ومطبوعٍ ومذكورٍ في المصادر مفقود. وهذا الإرث هو الذي قصدتُ صنع هذا الدليل عنه.

ثم رأيت أنَّه لا بدَّ من الحديث الموجز عن الحرفين وعن عملي في هذا الدليل في الآتي:

أولًا – اللام

اللام من حروف اللغة العربية التي يَتألف منها بناء الاســـم والفعل والحرف فيأتي في أوَّل الكلمة، وفي وسطها، وفي آخرها.

(وهي صوتٌ متوســـطٌ بين الشـــدَّة والرخاوة، ومجهورٌ أيضًا)[1]، ومخرجها (من حافة اللســـان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان من بينها وبين ما يليها من الحَنَك الأعلى مما فوق الضاحك والناب والرَّباعية والثَّنيَّة)[2].

---

* جامعـــة بغداد – كلية الآداب.

(١) الأصوات اللغوية، الدكتور إبراهيم أنيس، ص ٥٩.

(٢) سر صناعة الإعراب، ابن جني، ج١/ص٥٢. اللامات، الدكتور عبد الهادي الفضلي،ص ١٣.

وهي من الأصوات المرقَّقـــة، والترقيق هو الأصل فيها، ويعرض لها التفخيم أحيانًا، إذ ورد في بعض القراءات القرآنية [٣]. وأجمع القراء على تفخيم لام اسم الجلالة (الله)إذا وقعت بعد فتحٍ أو بعد ضمٍّ. ويجـــب ترقيقها في حالة الوصـــل إذا وقعت بعد كسر، نحو (بسمِ الله الرحمن الرحيم).

وتُدغم اللام مع بعض الحروف، وجوّز النحويون والقراء الإدغام والإظهار مع الحروف التي تقاربها في المخرج. والمواضع التي عرض لها علماء القراءات لذلك هي لام (بلْ و هلْ)إذا وليها الحروف الثمانية: (التاء، والثاء، والســـين، والزاي، والطاء، والظاء، والضاد، والنون). وأجمعوا على وجوب إدغامها مع النون الساكنة والتنوين بغير غُنَّة[٤].

وجاءت زائدةً في قولهم: (عبْـــدل)، وهم يريدون العبد، وفي كلمة (حسْـــدَل)وأصله: حَسْد، ومبدلةً من بعض الحروف المقاربة لها في المخرج، فأُبدلت من نون (الغِرْين)وهو الباقي من الماء في الحوض، فقيل: الغِرْيل، ومن نون أُصيلان، تصغير أُصلان، فقيل: أُصيلال[٥].

واللام المفردة من حـــروف المعاني، وهي في عُرف أهل العربية كلمةٌ تستعمل في أحوال متعددة، وتقع مواقع متنوعة. فتأتي عاملةً فتجر الأسماء، وتؤثِّر في الأفعال فتعمل فيها الجزم والنصب، وتُهمل فلا تعمل شيئًا في النوعين، وتزاد في تركيب الجملة قياسًا وغير قياس، وتؤدِّي في هذه المواضع معانيَ كثيرة. وعرض النحويون لحركتها على حســـب اختلاف مواقعها ومدلولاتها، فاللام الجارَّة تكسر مع الاسم الصريح الظاهر، ومع ضمير المتكلم الياء، وتفتح مع الضمائر الأُخرى. وتفتح مع المستغاث به غيرِ المعطوف، وتكسر مع المســـتغاث من أجله إذا كان اسمًا ظاهرًا. وقد اجتمعا في قول قيس بن ذريح[٦]:

تكنَّفني الوشاة فأزعجوني

فيالَله لِلـــــواشي المطاع

وتكسر اللام الداخلة على الفعل المضارع للتعليل، نحو قول الله تعالى (وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْـــكُرُونَ)[٧]، وللجحود، نحو قول الله تعالى (مَا كَانَ اللَّـــهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ)[٨].

واللام الداخلة على المضارع للطلب مكســـورةٌ عند عامَّة العرب إذا ابتُدِئت، نحو قول الله تعالى (لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَـــعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ)[٩]. ويجوز فيها الإسكان والكسر إذا سُبقت بواوٍ، أو فاءٍ، أو ثُمَّ.

أمّا اللام غـــير العاملة فحكمها الفتح، وذلك في لام الابتداء، واللام الداخلة على خبر إنَّ المشـــدَّدة، ولام جواب (لو)و (لولا)، والواقعة في جواب القسم.

وتؤدِّي اللام حين دخولها في تركيب الجملة معانيَ متنوعة يُســـتدلُّ عليها من ســـياق الكلام، وقد تجاوزت هذه المعاني لدى بعض المؤلفين الثلاثين، اســـتَوعبتها الكتب النحوية ولاســـيما المختصة بدراسة الحروف[١٠].

إنَّ هذه الســـعة في استعمال اللام، وكثرة دلالاتها، وتنوع مواقعها في الكلام أغـــرت الباحثين قديمًا وحديثًا بأن يُفردوا كتبًا ورسائل ومقالات تناولوا فيها مسائلها بالدراسة والبحث والتفسير.

وسار هؤلاء في ما كتبوه في الإتجاهات الآتية:

الاتجاه الأول: الدراسة القرآنية، وهي التي تكوِّن الآياتُ المصدرَ الرئيس لمادتهـــا ويتقصَّد الكاتب درســـها. وفي عنوان (لامات القرآن)لدى بعضهم تصريح بهذا القصد.

ومنهم من قصر الدراســـة على موضع محدَّد من

(٣)اللامات، الفضلي، ص ١٦.
(٤)اللامات، الفضلي، ص ١٩.
(٥)اللامات، الزجاجي، ص ١٤٣ و ١٤٤ و ١٥٦.
(٦)الكتاب، سيبويه، ج٢/ص٢١٦.
(٧)سورة البقرة من الآية ١٨٥.
(٨)آل عمران من الآية ١٧٩.
(٩)الطلاق من الآية ٧.
(١٠)منها: اللامات، للزجاجي، واللامات، لأبي الحســـن الهروي، واللامات، للفضلي. وفي كتب حروف المعاني أيضًا بيان لأنواعها.

الآية، مثل رسالة (اللام في لإيلاف قريش وما يتعلق بها)، وهـــي ضمن مخطوط لمجهـــول في مكتبة مصلحة الآثار اليمنية بصنعـــاء رقم ٤١/١٩ و ٤٢/٥٦٢. وقد يقرن الباحث مع اللام حرفًا آخر، مثل بحث الدكتور حسام سعيد النعيمي (اجتماع إنْ واللام في لغة القـــرآن الكريم)في مجلة المجمع العلمي العراقي، مجلد ٣٣جـ٢ و٣ سنة ١٩٨٢م.

الاتجاه الثاني: الدراســـة النحوية اللغوية، وهي تهدف إلى بيـــانِ أحكامِ اللام لـــدى أهل العربية وضوابطِ اســـتعمالها، وذكر الظواهر التي تطرأ عليها بحسب مستويات اللغة الصوتية والصرفية والنحوية. ومن هذا النوع:

- (الإعـــلام بمواضع اللام في الكلام)، عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد سراج الدين ت ٨٠٢هـ. ذكره الحاج خليفة، ت ١٠٦٧هـ، في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ١ج/١٩٦ص.
- (اللام في العربية - دراسة لغوية نحوية)، ثامر نجم عبدالله. رسالة ماجســـتير - كلية الآداب - جامعة البصرة، ١٩٨٩م.

وربما يكتفي المؤلف بدراسة جانب من الحرف أو ظاهرة فيه، ومنه:

- (اللام المفخمة في العربية)، تشـــارلز فيرغسون. مجلة مجمـــع اللغة العربية بالقاهرة ج٩ ســـنة ١٩٥٦م.
- (اللام المفخمة فونيميًّا)، سعيد الغامدي، مجلة المورد - بغداد: مجلد١٩ عدد١ سنة ١٩٩٠م.

الاتجاه الثالث: وفيه تقترن الدراســـة القرآنية بالدراسة النحوية. وقد صرّح بهذه الطريقة بعض المؤلفين في صدر كتبهم ؛

- قال أبو القاسم الزجاجي، ت ٣٣٧هـ (هذا كتاب مختصر في ذكر اللامات ومواقعها في كلام العرب وكتاب الله عزَّ و جلَّ)[١١].
- وقال أبو الحســـن الهـــروي، ت ٤١٥هـ (هذا كتاب اللامات ومعرفة أقسامها ومواقعها وتصرف معانيها في كلام العرب وكتاب الله عزَّ و جلَّ)[١٢].

ثانيا - (أل)المعرِّفة

اختلـــف أهل العربية في تســـميتها وفي حقيقتها. فسماها ســـيبويه ت ١٨٠هـ في موضع من كتابه (أل)[١٣]. وقال في موضع آخر (الحرف الذي تُعرَّف به الأســـماء)[١٤]. لكنه أكثر من تسميتها (الألف واللام)[١٥].

ووقـــع في كلام للخليـــل بن أحمـــد، ت١٧٠هـ، تسميتُها بـ (أَلْ)وبـ (الألف واللام)، قال سيبويه (وقال الخليل: ومما يدلُّ عـــلى أنَّ (أل)مفصولة من الرجل ولم يُبـــنَ عليها، وأنَّ الألفَ واللام فيها بمنزلة (قد)قول الشاعر:

دع ذا وعجِّل ذا وألحقنا بذَلْ

بالشحم إنّا قد ملِلْناه بجل)[١٦]

وأخذ النحويون بهذه الألقاب من بعد ســـيبويه وزادوا عليها في عنوانات مصنفاتهم التي سندوِّنها في هذا الدليل.

فالمتقدمون منهم استعملوا (الألف واللام)عنوانًا كما فعـــل أبو عثمان المازنـــي، ت ٢٣٨هـ، وأبو الحسن الرماني، ت ٣٨٤هـ، ومكي بن أبي طالب، ت ٤٣٧هـ، وأبو الـــبركات الأنباري، ت ٥٧٧هـ، وعبد اللطيف البغدادي، ت ٦٢٩هـ.

ثم صار العنـــوان في مصنفـــات المتأخرين (أل المعرِّفة)عند عيسى الصفوي ت ٩٥٣هـ، و(حرف التعريف)لدى موسى البركاتي، ت ١١٤٢هـ، و (لام التعريف)لدى عبدالله مستجي زاده ت ١١٤٢هـ، على أنَّ هذه الألفاظ كانت قد وُجدت في طيات كتب من تقدم عليهم.

وبإطلالة العـــصر الحديث تصدرت العنوانَ كلمةُ (أداة) ليصـــير (أداة التعريف) لدى المســـتشرق

---

(١١)اللامات، ص٣.

(١٢)اللامات، ص٢٩.

(١٣)الكتاب، ج٤/ص٢٢٦.

(١٤)الكتاب، ج٤/ص١٤٧.

(١٥)الكتاب في مواضع كثـــيرة، منها في ج١/ص١٤ وص ١٩٦ و ج٢/ص٥-٧ وج ٣/ص٢٤٢ وص ٢٤٤ و ج ٤/ ص١٤٩ وص ١٥٠

(١٦)الكتاب،ج٣/ص٣٢٥.

الروسي يوشمانوف في بحثه (تغييرات أداة التعريف العربية)المنشور سنة ١٩٢٧م، ولدى الدكتور فؤاد حسنين في (أداة التعريف في العربية)سنة ١٩٤٤ وفؤاد ترزي في (أداة التعريف في العربية) سنة ١٩٦٢م، والمستشرق الروسي فيلنتشيك في (نشأة أداة التعريف باللغة العربية)؟، ثم الدكتور عبدالكريم الزبيدي في (أداة التعريف في اللغة العربية)سنة ١٩٨١م، والدكتور غالب فاضل المطلبي في (أداة التعريف في العربية)سنة ١٩٩٠م. ويُفضي بنا هذا التنوع والتشابه في العنوانات إلى بيان حقيقة الكلمة واختلاف علماء العربية فيها: أهي اللام وحدها أم هي الألف واللام.

فأكثر الذين عرضوا للمسألة جعلوا محورَها الخلافَ بين الخليل بن أحمد وسيبويه، ونسبوا إلى كلٍّ واحد منهما رأيا مخالفًا للآخر فيها. قال بهاء الدين ابن عقيل ت٧٦٩هـ ملخصًا كلام من تقدم عليه من شراح ألفية ابن مالك، ت٦٧٢هـ (اختلف النحويون في حرف التعريف في الرجل ونحوه، فقال الخليل: المعرِّف (أل)، وقال سيبويه: هو اللام وحدها، فالهمزة عند الخليل همزة قطع وعند سيبويه همزة وصل اجتلبت للنطق بالساكن)[١٧].

ويفهم من لفظ ابن عقيل أنَّ حرف التعريف عند سيبويه هو اللام وحدها، ولكنَّ صريح عبارته أنَّه ثنائي. وقد عبَّر عنه بـ (أَلْ)فقال في (باب عدة ما يكون عليه الكلم)[١٨]: (وقد جاء على حرفين ما ليس باسم ولا فعل ولكنه كالفاء والواو)فذكرَ من ذلك: أم، وأو، وهل... ومِن[١٩]. ثم قال (وأَلْ، تُعرِّف الاسم في قولك: القوم و الرجل)[٢٠].

إلا أنَّ الهمزة عنده هي همزة وصل، يقول في (باب ما يتقدم أوَّل الحروف وهي زائدة قُدِّمت لإسكان أول الحروف)، ويعني الألفَ الموصولة: (وتكون موصولة في الحرف الذي تُعرَّف به الأسماء. والحرف الذي تُعرَّف به الأسماء هو الحرف الذي في قولك: القوم و الرجل والناس، وإنَّما هما حرف بمنزلة قولك: قد، وسوف.. ألا ترى أنَّ الرجل إذا نسي فتذكر ولم يُرد أن يقطع يقول: ألي، كما يقول: قدي، ثم يقول: كان وكان)[٢١].

و (أل)المعرِّفة لها معانٍ ودلالات متنوعة، وهي تنقسم على أقسام أشهرها اثنان:

الأوّل: العهدية، وهي الداخلة على معهودٍ إمّا ذكريٍّ، نحو: ألقيت القصيدة في الحفل فاستحسن الحاضرون القصيدة، وإمّا ذهنيٍّ إذا عُهد مدخولها في الذهن، نحو استقبلتُ الضَّيف أمسِ، إذا كان بينك وبين مخاطَبك عهدٌ في ضيف معين.

القسم الثاني: الجنسية، وذلك أن تدخل على اسم واحد من جنسٍ فتكونَ تعريفًا لجميعه لا لواحد بعينه، كقولهم: أهلك الناسَ الدينارُ والدرهم، لا يراد به تعريف درهم بعينه ولا دينار بعينه، وإنما يراد الجنس.

ولهذا الحرف أحكام منها[٢٢]:

١- لا يجوز الجمع بين الإضافة المعنوية و (أل)، فلا يقال: هذا الكتابُ النحوِ.

٢- لا يجوز اجتماع (أل)والتنوين في الكلمة.

٣- منع البصريون الجمع بينها وبين حرف النداء[٢٣]. ويُستثنى من هذا المنع اسم الجلالة (الله)فإنها تدخل عليه مباشرة فيقال: يا أَلله.

٤- تدغم لام (أل)وجوبا في الحروف المعروفة بالشمسية الأربعةَ عشرَ، وهي:

التاء، والثاء، والدال، والذال، والراء، والزاي، والسين، والشين، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، واللام، والنون. وتظهر مع باقي الحروف الأربعةَ

---

(١٧)شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ص١٧٧: وينظر: سيبويه في شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك. الدكتور طه محسن، ص٢٥-٢٧.

(١٨)هذا العنوان في ج٤/ص٢١٦ من الكتاب.

(١٩)الكتاب، ج٤/ص٢٢٠-٢٢٥

(٢٠)الكتاب،ج٤/ص٢٢٦.

(٢١)الكتاب،ج٤/ص١٤٧.

(٢٢)ينظر التفصيل في اللامات، الزجاجي ص ١٧ وما بعدها. واللامات، الفضلي ص ٣٧ وما بعدها.

(٢٣)الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري،ج١/ص٣٣٥.

عشرَ الأُخرى المعروفة بالحروف القمرية، وهي: الهمزة، والباء، والجيم، والحاء، والعين، والغين، والفاء، والقاف، والكاف، والميم، والهاء، والواو، والياء.

إنَّ هذا الفهرس رَصدَ المصنفات التي درست حرفي اللام و (أل)بصورة مستقلة، أنجزها ثلاثةٌ وثلاثون مؤلِّفًا لحرف اللام، وثلاثة وثلاثون مؤلِّفًا لحرف التعريف، طبع من مجموع الصنفين ستة وثلاثون مصنّفًا أغلبها كتبٌ للمعاصرين وبحوث في المجلات العلمية، وما زال اثنا عشر منها مخطوطًا، وما بقي فهو في طيِّ النسيان.

اتبعت في إيراد كلِّ مصنَّف وصل إلينا أو ذكر في المصادر الخطوات الآتية:

١- التزمت التسلسل الزمني لوفيات المصنفين القدماء، وفي ذكر المصنفات الحديثة جعلت تأريخ النشر مبدأً لتسجيلها، الأقدمَ فالأقدمَ.

٢- بدأت بذكر اسم المؤلِّف وتأريخ وفاته.

٣- اقتبست من أول المصدر القديم ومن آخره، وأوجزت وصف المصدر الحديث ومنهجه إن توفر عندي.

٤- ذكرت المخطوط، ورقمه، ومكانه، وعدد أوراقه، وتأريخ نسخه.

٥- أشرت إلى المطبوع، ومؤلفه، ومكان الطبع، وتأريخه، واسم المحقق، وكذلك في المصنفات الحديثة.

[١]

الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت١٧٠هـ/٧٨٦م.

{اللامات}

- في مكتبة جامعة الرياض بالسعودية مخطوط رقمه، ٢١٦٦، في سبع ورقات يتحدث عن اللامات منسوب للخليل[٢٤].

وهذه اللامات منتزعة من كتاب (الجمل في النحو) المنسوب للخليل. فليس هو تأليفًا مستقلًا[٢٥].

- في دار الكتب بالقاهرة مخطوط في مجموع رقمه، ٧٠، نحو (م) بعنوان (لامات الخليل وشروحها) مجهول المؤلف[٢٦]، أولها (هذه لامات الخليل رحمه الله).

[٢]

داوود بن أبي طيبة (القرن الثالث الهجري/ العاشر الميلادي)

{لامات القرآن}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٣٨.

[٣]

محمد بن سعيد (القرن الثالث الهجري/العاشر الميلادي)

{لامات القرآن}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٣٨.

[٤]

سعيد بن مسعدة أبو الحسن الأخفش، ت: ٢١٥هـ/ ٨٣٠م.

{لامات القرآن}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٣٨.

[٥]

سعيد بن أوس أبو زيد الأنصاري، ت٢١٥هـ/ ٨٣٠م.

{اللامات}

ذكره ياقوت في معجم الأُدباء ج١١/ص٢١٦، والسيوطي في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج١/ص٥٨٣.

[٦]

هارون بن يزيد بن سليمان، ت٢٢٣هـ/٨٣٧م

{لامات القرآن}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٣٥.

[٧]

بكر بن بقية أبو عثمان المازني، ت٢٤٨هـ/٨٦٢م

{الألف واللام}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٥٧، وأبو البركات الأنباري في نزهة الألباء في طبقات الأدباء ص١٢٥.

[٨]

إسماعيل بن عبد الله النحاس المقرئ، ت: ٢٩٠هـ/٩٠٢م.

(٢٤)مخطوطات جامعة الرياض، السعودية - القسم السادس ص٧٨.

(٢٥)كتاب الجمل في النحو، للخليل مخطوط مكتبة أياصوفيا باستانبول رقم، ٤٤٥٦ (الورقة٥٩ و-٦٢ط).

(٢٦)فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار، ج٢/ص١١٣.

{اللامات}

أول الرسالة: (اللامات لاسماعيل بن عبد الله النحاس رحمه الله. أولا لام القسم: (كلا لينبذنَّ [الهُمزة ٤]، فلنسألنَّ... ولنسألنَّ... لتنبئنَّهم) [الأعراف ٦و٧].

آخرها: (وأمّا قوله ﴿لَمسَّكم في ما أفضتم﴾[النور ١٤] و ﴿لو نشاء لجعلناه حطامًا﴾[الواقعة ٦٥] فإنَّ لامها لام تأكيد، والدليل على هذا إسقاطه في موضع آخر﴿لو نشاء جعلناه أُجاجًا﴾[الواقعة ٧٠]. وقد شرحت لك من أمرها، وصححت لك تأليفها وبوبتها بابًا بابًا).

مخطوطاتها:

- مخطوط خزانة مكتبة لاله لي باستانبول في مجموع رقم، ٢٣٠٥، في ثلاث صفحات (الورقة ٨٠ و٨١ و)، وهو ملحق بكتاب (الجنَى الداني في حروف المعاني)لحسن بن قاسم المرادي ت٧٤٩هـ، المكتوب سنة ٧٦١هـ.
- مخطوط مكتبة مِلَّت باستانبول رقم ٣٦١٤، منقول عن المخطوط الأوَّل مع كتاب (الجنَى الداني).
- مخطوط مكتبة بورصة العموصية بتركيا رقم، ١٠٨٣، منقول عن المخطوط الأوَّل مع كتاب (الجنَى الداني).
- مخطوط خزانة القرويين بفاس – المغرب ضمن مجموع رقم، ٧٢٤، في ورقة واحدة (الورقة١٦٢أ-١٦٢ب)[٢٧].
- نشرها الدكتور طه محسن في مجلة (المورد): مجلد١، عدد١ و ٢ سنة ١٩٧١ (ص١٤٣-١٥٠)، ونسبها توهمًا إلى أبي جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت٣٣٨هـ، ثم استدرك نسبتها الصحيحة في نشرة لاحقة سنة ٢٠١٢.
- كتب الدكتور أحمد خطاب تصحيحًا لنسبتها إلى مؤلفها الحقيقي وهو إسماعيل بن عبد الله النحاس المقرئ في مجلة (المورد): المجلد٢، عدد١، ص٣٢٦-٣٢٨ سنة ١٩٧٢.
- نشرها ثانية من دون تصحيح نسبتها طراد الكبيسي ضمن (كتاب المورد)ذي العنوان (نصوص في اللغة)الصادر عن دار الشؤون الثقافية ببغداد سنة، ١٩٨٧.
- ثم نشرها الدكتور طه محسن في دار تموز بدمشق سنة ٢٠١٢م بعد تصحيح نسبتها إلى إسماعيل بن عبد الله النحاس المقرئ في ١٠٠ صفحة.

[٩]

هارون بن موسى، ت٢٩٢هـ/ ٩٠٤م

{اللامات}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص٦٠.

[١٠]

محمد بن أحمد أبو الحسن بن كيسان، ت٢٩٩هـ/ ٩١١م.

{اللامات}

ذكره السيوطي في بغية الوعاة، ج١/ص١٩.

[١١]

محمد بن عمر بن خيرون أبو عبد الله المعافري، ت٣٠٦هـ/٩١٨م

{اللامات}

ذكره محمد بن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء، ج٢/ص٢١٧.

[١٢]

محمد بن القاسم الأنباري أبو بكر، ت: ٣٢٨ه/ ٩٣٩م.

{اللامات}

ذكره ابن النديم في الفهرست، ص١١٨، والقفطي في إنباه الرواة على أنباه النُّحاة، ج٣/ص٢٠٨، وياقوت في معجم الأُدباء، ج١٨/ص٣٩٣، والسيوطي في بغية الوعاة، ج١/ص٢١٤.

[١٣]

عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي، ت:٣٣٩هـ/ ٩٤٢م.

أولا: (اللامات)

أوله (ومن يتوكل على الله فهو حسبه... هذا كتاب مختصر في ذكر اللامات ومواقعها في كلام العرب وكتاب الله عزَّ وجلَّ، ومعانيها وتصرفها

---

(٢٧)مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسي، ج٢/ص٣٤٢ (الدار البيضاء ١٩٨٠).

والاحتجاج لكلٍّ موقع من مواقعها وما بين العلماء في بعضها من الخلاف، وبالله التوفيق).
آخره (كما قال في موضع آخر ﴿وجاؤوا بسحر عظيم﴾[الأعراف ١١٦]. ولكلا القراءتين مذهب على ما فسَّرتُ لك، وأكثر القرّاء على كسر اللام ونصب الفعل إلا الكسائيَّ فانَّه قرأ بفتح اللام ورفع الفعل. تم الكتاب).
- مخطوط مكتبة شهيد علي باستانبول في مجموع رقم١١ (الورقة١١٦-١٤٧)كتب سنة ٦٢٠هـ تقريبًا. وفي معهد إحياء المخطوطات بالقاهرة صورة منه تحت رقم٢٧ نحو.
- حققه الدكتور مازن المبارك، وطبع في المطبعة الهاشمية بدمشق ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م في ٢٠٧ صفحة.
- اعادت نشره دار صادر، بيروت، ط٢ ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

ثانيًا: (شرح كتاب الألف واللام للمازني، ت: ٢٤٨هـ).ذكره السيوطي في بغية الوعاة، ج٢/ ص٧٧.
- مخطوط استانبول ومصورته في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة رقم،٧٩٢[٢٨].

[١٤]

علي بن عيسى أبو الحسن الرماني، ت:٣٨٤هـ/ ٩٩٤م.
{شرح الألف واللام، للمازني}
- مخطوط استانبول. منه مصورة في معهد إحياء المخطوطات العربية بالقاهرة رقم، ٧٩٢ كتب سنة ٦١٧هـ[٢٩].

[١٥]

أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، ت٣٩٥هـ/ ١٠٠٤م.
{اللامات}
أوله (.. قال أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب أدام الله سعادته: سأل سائل عن اللامات التي جاءت في كتاب الله تعالى عن المفتوح منها والمكسور، وعلة هاتين الحركتين فيها فأعلمته أنَّ أهل العربية مختلفون في عدد اللامات).
آخره (وقال قوم: اللام في قوله ﴿لإيلاف قريش﴾[قريش١] موصولة بقوله جلَّ ثناؤه ﴿ألم تَرَ كيف فعل ربك بأصحاب الفيل﴾[سورة الفيل١] ﴿لإيلاف قريش﴾. فهذا ما حضر في هذا الباب. وإنَّما تحرَّينا ذكر اللامات التي جاءت في كتاب الله تعالى لأنَّ السائل سأل عنها).
- مخطوط المكتبة الظاهرية بدمشق في مجموع ٧١ (الورقة٥٢و-٥٨ظ)كتب في القرن الخامس الهجري.
- مخطوط لدى عبد العزيز الميمني الراجكوتي[٣٠].
- نشره المستشرق برجستراسر في مجلة (إسلاميكا)- ألمانيا: مجلد١ ،ص٨-٨٨ سنة ١٩٢٥ معتمدًا مخطوط الظاهرية.
- ونشره شاكر الفحام في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق: مجلد٤٨، جزء٤، ص٧٥٧-٨٠١ سنة١٣٩٣هـ/١٩٧٣م معتمدًا مخطوط الظاهرية.
- ونشره الدكتور هادي عطية مطر سنة ١٤١٦ه/١٩٩٦م في ١٧ صفحة معتمدًا نشرة شاكر الفحّام.

[١٦]

علي بن محمد أبو الحسن الهروي، ت: ٤١٥هـ/ ١٠٢٤م.
{اللامات}
أوله (قال أبو الحسن علي بن محمد الهروي النحوي: هذا كتاب اللامات ومعرفة أقسامها ومواقعها وتصرف معانيها في كلام العرب وكتاب الله عزَّ وجلَّ. اعلم أنَّ اللامات على قسمين: لام أصلية ولام زائدة).
آخره (وذكر ابن الأعرابي أنه يقال للقُراد: حسدل، واصله: حسد، واللام زائدة. وزعم أبو عبيدة أنه يقال لولد النَّعام: الهيقل والهيق، قال: واللام في الهيقل زائدة).

(٢٨)ينظر كتاب اللامات، للزجاجي ص٦ (حاشية١)من مقدمة المحقق [دمشق ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م].
(٢٩)نشأة دراسة حروف المعاني، الدكتور هادي عطية مطر، ص١٧١ و ١٥٠ (حاشية ٢١١)
(٣٠)ثلاث رسائل، تحقيق عبد العزيز الميمني، ص٤ المطبعة السلفية – القاهرة، ١٣٨٧هـ.

- مخطوط دار الكتب المصرية رقم، ١٨٢٩ نحو في ٢٦ ورقة كتب سنة ١٠٦١هـ، وله صورة في معهد المخطوطات بالقاهرة رقم ٣٠٣.
- مخطوط مكتبة لاله لي باستانبول في مجموع رقم، ٣٧٠١ (الورقة١د-٢٦د)نَسَخْتُه بخط يدي سنة ١٩٦٩.
- حققه يحيى علوان حسون - العراق وحصل به على درجة الماجستير من جامعة الأزهر سنة،١٩٧٥ في ٢١٦ صفحة واعتمد على مخطوط دار الكتب وحده.
- ثم نشره في الكويت سنة ١٩٨٠.
- وطبعَه ثانية في مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء اليمن سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م في ١٩١ صفحة.
- حققه طه محمد عوض الله الجندي وحصل به على شهادة الماجستير من كلية دار العلوم - جامعة القاهرة ١٩٨٣ في ٤٦٩ صفحة.
- نسبتْ مؤسسة دار الكتب المصرية مخطوط اللامات إلى علي القاري الهروي، ت١٠١٤هـ، في فهرس الكتب العربية التي وردت إلى الدار للسنوات (١٩٢٥-١٩٣٥)ج٥/ ص٣٥. وهو خطأ على ما حققه الدكتور يحيى علوان في مقدمة الكتاب، ص٢٥.

[١٧]

مكّي بن أبي طالب أبو محمد، ت٤٣٧هـ/١٠٤٥م
{مسائل الإخبار بالذي وبالألف واللام}
ذكره القفطي في إنباه الرواة، ج٣/ص٣١٧.

[١٨]

عثمان بن سعيد أبو عمرو الداني، ت٤٤٤هـ/١٠٥٢م
{اللامات والراءات لورش}
ذكر في (فهرس تصانيف أبي عمرو الداني) ضمن مقدمة كتابه (التحديد في الإتقان والتجويد) ص٣١.

[١٩]

عبد الرحمن بن محمد أبو البركات، الأنباري ت٥٧٧هـ/١١٨١م
{الألف واللام}
ذكره صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات، ج١٨/ص١٤٨.

[٢٠]

عبداللطيف بن يوسف البغدادي، ت: ٦٢٩هـ/ ١٢٣١م.
{الألف واللام}
ذكره صلاح الدين الصفدي في الوافي بالوفيات، ج١٩/ص٧٤.

[٢١]

عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد سراج الدين، ت٨٠٢هـ/١٣٩٩م.
{الإعلام بمواضع اللام في الكلام}
ذكره الحاج خليفة في كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، ج١/ص١٩٦.

[٢٢]

ابن عبد اللطيف
{باب اللامات}
قال خالد بن عبد الله الأزهري، ت٩٠٥هـ، في كلامه على قول الله تعالى: ﴿لو نشاء لجعلناه حطامًا﴾[الواقعة٦٥]. (قال ابن عبد اللطيف في باب اللامات: هذه اللام تسمّى لام التسويف، لأنَّها تدلُّ على تأخير وقوع الجواب عن الشرط وتراخيه عنه، كما أنَّ إسقاطها يدلُّ على التعجيل)[٣١].
ونقل محمد بن علي الصبان، ت١٢٠٦هـ، هذا الحديث في حاشيته على شرح الأشموني، ت٩٢٩هـ، على ألفية ابن مالك، ج٤/ص٤٣ ونسبه إلى عبد اللطيف.

[٢٣]

المؤلف: مجهول
{اللامات}
قال جلال الدين السيوطي، ت٩١١هـ: (اضطرب النحويون في تخريج قوله تعالى: ﴿وإنَّ كلًّا لّما ليوفينهم﴾[هود١١] في قراءة من شدَّد ميم (لّما) وشدَّد (إنَّ)أوخفَّفها. فنقل صاحب كتاب اللامات عن المبرد أنَّه قال: هذا لحن، لا تقول العرب: إنَّ

(٣١)شرح التصريح على التوضيح مع حاشية ياسين العليمي، ج٤/ص٤٣.

زيدًا لمّا خرج. وقال المازني: لا أدري ما وجه هذه القراءة. وقال الفراء: التقدير: لَمَن مّا، فلمّا كثرت الميمات حذفت منهنَّ واحدة)[٣٢].

أقول: عرضت هذا النصَّ على الكتب المطبوعة بعنوان (اللامات)فلم أجده في واحد منها. فظنّي أنَّه كتاب مستقل لم يصل إلينا.

[٢٤]

عيسى بن محمد بن عبد الله بن نور الصفوي، ت٩٥٣هـ/١٥٤٦م

{أل المعرفة وأقسامها ومعنى التعريف بها}

- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٣٠٠ كتب سنة ١٠٧٥هـ [٣٣].

- مخطوط مكتبة ولي الدين باستانبول في مجموع رقم ١٥٥٠ (الورقة ٦٦٦-٦٧٠).

- مخطوط مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة رقم ١٠٤، مجاميع. ومنه مصورتان في مكتبة جامعة الرياض رقم الفلم ٣٠ و ١٠٤ مجاميع.

[٢٥]

موسى النجاتي البركاتي، ت١١٤٢هـ/١٧٢٩م

{حرف التعريف}

- مخطوط في مجموع رقم، ١١/١٧ بدولة قطر (ورقة واحدة)[٣٤].

- مخطوط جامعة أنقرة في مجموع رقم ٤٩٢/٧ (ص٢٣ب - ٢٤أ)[٣٥].

[٢٦]

عبد الله بن عثمان مستجي زاده، ت،١١٥٠هـ/ ١٧٣٧م.

{لام التعريف}

أوله (لك الحمد يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا، ولك الشكر يا ذا النعماء التي لا تحصَى عددًا، حمدًا يستغرق العدّ، وشكرًا يحيط بالحدّ. والصلوات والتسليمات على وجه الشمول والإحاطة).

آخره (سيما والمدار الأصليّ لعزْو التحقيقين ونسبتهما الى القرائن والمقامات لا إلى الوضع، والتعيين تقليل المعنى الأصلي لسهولة الضبط.. وليكن آخر ما أردنا إيراده في هذه الرسالة حامدين الله تعالى بما هو أهله، ومصلين على النبيِّ بما هو أهله. تمَّ في العشرين من شوال المكرم سنة سبع وثلاثين ومئة وألف).

- مخطوط في مجموع بمكتبة أسعد أفندي باستانبول رقمه ٣٥٧٩ (الورقة١٥٠و-١٦٠و).

- مخطوط في تركيا تسلسل ٤٥٥ (الورقة١٤٦أ-١٤٨أ)بعنوان (المعرف باللام)ومن دون نسبة إلى المؤلف يبدأ بالمقدمة نفسها[٣٦].

[٢٧]

عثمان بن عبد الله الكليسي العرياني، ت١١٦٨هـ/١٧٥٤م

{زبدة الكلام في تحلّي الأعلام باللام}

وهي فائدة نقلها بخطه عيسى البندنيجي سنة ١٢٣٩هـ، في مجموع مخطوط بالمكتبة القادرية ببغداد رقمه ١٤٤٩/١ .

[٢٨]

محمد سعدالله اللكنوي المرادي آبادي، ت١٢٩٣هـ/١٨٧٦م

{كاشف الظلام عمّا يتعلق بالألف واللام}

أوله - (إنَّ أجل ما يتوشح به صدر الكلام).

-طبع في الهند طبعة حجرية سنة، ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م[٣٧].

[٢٩]

عبد الرزاق بن مصطفى الأنطاكي

{مقدمة في (آل)التعريف وشرحها}

أولها (بسم الله الرحمن الرحيم. هذه فائدة تنحصر في مقدمة وتقسيم وخاتمة. المقدمة: اعلم أنَّ (ال)عند بعضٍ للتعريف مطلقًا، وكثير للعهد والجنس، وبعضٍ للعهد مطلقًا، والاستغراق

(٣٢)الأشباه والنظائر في النحو، ج٢/ص٣٢٣.

(٣٣)فهرس المخطوطات بدار الكتب المصرية، ج٢/ ص١١٣.

(٣٤)مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة: مجلد،٩ جزء،١ ص٤٤.

(٣٥)فهرس المخطوطات العربية في جامعة أنقرة - د. صباح نوري المرزوك، ص٢١٢ [الكويت ٢٠١٠].

(٣٦)الفهرس الجامع للمخطوطات في تركيا، ج٢/ ص١٨٣ (بالتركية).

(٣٧)فهرست الكتب النحوية المطبوعة، ص١٦١ و ١٧٨. وفهرس دار الكتب بالقاهرة، ج٢/ص١٥٠.

والحقيقـــة. وهي كليـــة بشرط الاســـتعمال في جزئياتها).
- مخطـــوط في مجمـــوع بمكتبة أســـعد أفندي باستانبول رقمه ٣٥٧٤ في ١٠ ورقات.

[٣٠]

تقي الدين خليل السناد ت ؟

{تلخيص الكلام في تخليص الألف واللام}

- مخطـــوط دار الكتب المصرية، رقم ١٩٧٨ في ٦ ورقات[٣٨].

[٣١]

المؤلف: مجهول

{شرح أُرجوزة في اللامات}

أوَّل الأرجوزة:

الـــلام تـــأتـــي لـمـعـانٍ عـــدَّه
وحفظُ ذاك مـن تمام العدَّه
للمِلك والتخصيص والجحود
والجنس والتعليل والعهود

- مخطوط مكتبة دار التربية الإسلامية - مجموعة محمد سعيد الزهاوي، في مجموع رقمه ٥٣ / ٥[٣٩].

[٣٢]

المؤلف: مجهول

{تحقيق الجمع المحلى باللام}

- مخطوط في مجموع بمكتبة كوبريلي - القسم الثالث باسطنبول، رقمه ٧٠٥ (الورقة١٠٢ظ - ١٠٥و).

[٣٣]

المؤلف: مجهول

{تعريف المسند إليه باللام}

أولـــه (الحمد لمن جعـــل العلماء ورثـــة الأنبياء، وخيرهم مرجع الصالحـــين والأتقياء.. وبعد فلما وقع الاستعلام في تعريف).
آخره (ما ذكرنا فاللام مســـتعمل في تعيين تلك الما هية ومن وجوه حســـن هذا التحقيق ضم النشر وبـــالله التوفيق والهداية والنهاية والبداية تمت).

- مخطوط تسلسل ٤٥٩ (الورقة١٠٥ب-١١١ب[٤٠].

[٣٤]

المؤلف: مجهول

{لام التعريف}

توزعت مخطوطات بهذا العنوان أو ما يشبهه من دون ذكر اسم المؤلف على المكتبات الآتية:
- مخطـــوط في مكتبة الأوقـــاف العامة ببغداد في ورقـــتـــين تحـت الرقم ١٥٥ / ١٣٨٣٧ تســلســل ٢٠، ومخطوط آخر تحت تسلسل ٢١[٤١].
- مخطوط مكتبة أســـعد أفندي باســـتانبول في مجموع رقمه ٣٥٧٩[٤٢].
- مخطـــوط مكتبة كوبريلي زاده باســـتانبول في مجموع رقمه ١٥٩٦[٤٣].
- مخطـــوط في مكتبة ولي الدين في اســـتانبول في مجموع رقمه ١٥٠٠.

[٣٥]

المؤلف: مجهول

{اللام في لإيلاف قريش وما يتعلق بها}

- مخطوط مكتبة مصلحة الآثار اليمنية بصنعاء في مجموعتين تسلسل ١٩ / ٤١ و ٥٦٢ / ٤٢[٤٤].

[٣٦]

يوشمانوف – روسيا، ت١٩٤٦م

{تغييرات أداة التعريف العربية}

- نشر في تورينو سنة ١٩٢٧[٤٥].

[٣٧]

الدكتور فؤاد حسنين

{أداة التعريف العربية}

- مجلـــة كلية الآداب - جامعـــة القاهرة: عدد٧، ص١٦٩-١٧٧ سنة١٩٤٤[٤٦].

---

(٣٨)فهرس الكتـــب المحفوظة بدار الكتب المصرية، ج٧/ ص٣٧.
(٣٩)الآثـــار الخطية في دار التربية الإســـلامية، عماد عبد الســـلام رؤوف، مجلـــة المورد: مجلد٦، عـــدد٢، ص٢٩٥ سنة١٩٧٧.
(٤٠)الفهرس الجامع للمخطوطـــات في مكتبات تركيا، ج٢/ص١١١، ١٨٤
(٤١)المســـتدرك على الكشـــاف عن مخطوطات خزائن الاوقاف، عبد الله الجبوري، ص٢٦٦ و ٢٧١ و ٢٧٢.
(٤٢)دفتر كتبخانيه أسعد أفندي، ص٢٤٨.
(٤٣)دفتر كتبخانيه كوبريلي زاده، ص١٢٠.
(٤٤)مجلة المورد: مجلد٢، عدد٣، ص٢٢٢، ســـنة١٩٧٣، ومجلد٣، عدد٢، ص٢٧٢، سنة١٩٧٤.
(٤٥)الجهود اللغوية خلال القـــرن الرابع عشر الهجري، الدكتور عفيف عبد الرحمن ص٤٥١ و ٤٥٢.
(٤٦)المصدر نفسه، ص٣٦٢ و ٣٦٣.

[٣٨]

محمد شوقي أمين

{صيغة (فُعلى)وجواز استعمالها مجردة من اَل}

- مجلة المجمع اللغوي المصري: عدد٣٨، جزء٢، ص١٧١-١٧٤ سنة ١٩٥٢[٤٧].

[٣٩]

تشارلز فيرغسون

{اللام المفخمة في اللغة العربية}

- نشر سنة ١٩٥٦ في مجلة مجمع اللغة العربية - القاهرة.

ذكره سعيد الغانمي في مقال (اللام المفخمة فونيمِيًّا)المنشور في مجلة المورد: مجلد٩ عدد١ ص٢٥٠ سنة ١٩٩٠.

[٤٠]

فؤاد الترزي

{أداة التعريف في العربية}

تناول الباحث بساطة (اَل)وتركيبها من خلال آراء النحويين، وتعقب أُصول هذه الآراء بمقارنتها باللغات السامية.

- نشر البحث في مجلة (الأبحاث)-الجامعة الأمريكية، بيروت: عدد١٥ ص١٧٨-٤٨٤ سنة١٩٦٢[٤٨].

- أعاد نشره في كتاب (دراسات لغوية)الذي خلا من تأريخ النشر ومكانه.

[٤١]

الدكتور عبد الرحمن تاج، ت١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م

{القول في (غير)وحكم إضافتها إلى المعرفة ودخول آل عليها}

- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة عدد٢٥، ص٢٠-٢٩، سنة ١٩٦٩.

[٤٢]

الدكتور عبد العاطي محمد مصطفى

{استعمال أل في كلام العرب}

- مطبعة السعادة - مصر ١٩٧٠[٤٩].

[٤٣]

الدكتور عدنان محمد سلمان - جامعة بغداد

{دخول أل على كل وبعض}

تحدَّث الباحث عن حكم كل وبعض من حيث إضافتهما وقطعهما عن الإضافة. وذكر آراء النحويين واللغويين المانعين دخول (أل)عليهما ونصوصًا من كلامهم وكلام الذين أجازوا دخولها عليهما، وصحح ما نسب إلى بعضهم من آراء، ثم رجّح بعد ذكر أدلة الفريقين عدم جواز إدخال (أل)عليهما.

- مجلة كلية الدراسات الإسلامية – بغداد، ص٢٢٩-٢٤٤، سنة ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

- أُعيد نشره في كتاب (دراسات في اللغة والنحو)، منشورات جامعة بغداد - مطابع دار الحكمة، ص٢٠٣-٢٤٠، سنة١٩٩١.

[٤٤]

الدكتور عمر فرُّوخ

{لام التعريف العربية في القاموس الإسباني}

- مجلة المجمع اللغوي المصري: عدد٣٩، ص٢٦٣-٢٨٢، سنة ١٩٧٣[٥٠].

[٤٥]

الدكتور هادي نهر

{(أل)التعريف في اللغة العربية. دراسة مقارنة}

تضمنت الدراسة ثلاثة محاور:

الأول - الحديث عن أداة التعريف من حيث حدُّها وتركيبها ووظيفتها.

الثاني - أنواع (اَل)في العربية وأحكام المعرِّفة منها.

الثالث - التعريف بـ (اَل)في اللغات غير العربية.

- مجلة آداب المستنصرية: العدد١، ص٢٣٧-٢٧٦، سنة١٩٧٦.

[٤٦]

الدكتور عبد الهادي الفضلي

{اللامات، دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية}

اتجه المؤلف إلى دراسة اللام بوصفه صوتًا وحرفَ مبنًى وحرف معنًى. واتبع طريقة الجمع والمقارنة ثم النقد، فالنتيجة. يقوم عمله على:

---

(٤٧)المصدر نفسه، ص٣٦٧.

(٤٨)المصدر نفسه، ص٣٦٢.

(٤٩)تقويم جامعة الأزهر في أربع سنوات، ص٤٠٩ [دار المعارف - مصر ١٩٧٣].

(٥٠)الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري، ص٣٤٧.

١- الجمع بين المـــادة النحوية والمادة القرائية على أنهما مادة النحو الأساســـية التـــي يلزم الباحث الرجوعُ إليها واستقراؤها فاستخلاص نتائجه منها.
٢- المقارنة بين آراء النحويين واختيارات القراء.
٣- النقد لما يراه واجب المناقشة.
٤- الخلوص إلى النتائـــج التي تعطي صورة عن هدف المؤلف لوضع القراءات في موضعها الطبيعي من الدرس النحوي.
- نشر الكتاب في دار القلم، بيروت، ١٩٨٠ في ١٢٥ صفحة.

[٤٧]

فيلنتشيك - روسيا
{نشأة أداة التعريف باللغة العربية}
ذكره هكذا الدكتور عفيف عبد الرحمن في (الجهود اللغوية خلال القرن الرابع عشر الهجري)المطبوع سنة١٩٨١، ص٤٥١.

[٤٨]

الدكتور عبد الكريم الزبيدي
{أداة التعريـــف في اللغـــة العربية بـــين القدماء والمعاصرين}
- مجلة كلية الآداب - جامعة الإمارات: عدد٢، سنة ١٩٨.

[٤٩]

عبد اللطيف محمد محمد داود
{اللام واستعمالاتها في القرآن الكريم}
- ماجستير - كلية اللغة العربية - جامعة الأزهر ١٩٨٢ في ٩٨٤ صفحة[٥١].

[٥٠]

الدكتور حسام سعيد النعيمي
{اجتماع إنْ واللام في لغة القرآن الكريم}
بحـــث الكاتب أنـــواع (إنْ)المخففة مـــن الثقيلة ومواطن ورودها في القرآن الكريم واجتماعها مع بعض الأدوات ولا سيما اللام.
- مجلـــة المجمـــع العلمي العراقـــي: مجلد٣٣، جزء٢و٣، سنة ١٤٠٢هـــ/١٩٨٢م.

[٥١]

الدكتور يحيى علوان حسون
{اللامات بين الهروي والنحاة}
موازنة بين كتاب (اللامات)لأبي الحسن الهروي، ت٤١٥هـ وبعض كتب اللامات المطبوعة.
- مجلة كليـــة الآداب - الجامعة المســـتنصرية: عدد١٠، ص٢٨١-٣٠١، سنة١٩٨٤.

[٥٢]

الدكتور محمد ضاري حمادي - بغداد
{التعدية باللام في تحقيقات اللغويين}
- مجلة المورد: مجلد٢٦، عدد٤، ص١٦-٢٥، سنة ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

[٥٣]

الدكتور محمود جاسم الدرويش
{الألف واللام الموصولة}
تحدث الباحث في المقدمة عن اســـتعمالات (اَل)في اللغة العربية، ثم تناول مسألة الإخبار بها وشروط الاســـم المخبر عنه، وتعقَّب الفـــروق بين (الذي) والألف واللام في الإخبار، وخلُص إلى مناقشة إعراب (اَل)الموصولة وما قالوه فيها.
- مجلـــة كلية المعلمين - الجامعة المســـتنصرية، بغداد: عدد ٧، سنة ١٩٩٧.

[٥٤]

ثامر نجم عبد الله
{اللامات في العربية - دراسة لغوية ونحوية}
- ماجستير - كلية الآداب - جامعة البصرة، ١٩٨٩.

[٥٥]

الدكتور غالب فاضل المطَّلبي
{أداة التعريف في العربية}
بحث أرَّخ فيه لمسألة التعريف وأداته (أل)في اللغات السامية: الأكادية والحبشية والكنعانية والعبرانية والعربية والشمالية والجنوبية، وعرض لدراستها في نقوش هذه اللغات. ثم تكلم على تطور الأداة وما رافقه من تغيرات صوتية.
- مجلة المورد: مجلد١٩، عدد،٢ ص٩٥-٩٩، سنة ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

[٥٦]

سعيد الغانمي - بغداد
{اللام المفخمة فو نيميًّا}

---

(٥١)الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية، ص٣٤٤.

- مجلة المورد: مجلد١٩، عدد١، ص٢٥٠-٢٥٢، سنة ١٩٩٠.

[٥٧]

سالم شليك

{(أل)في اللغة العربية}

- مجلة الدعوة الإسلامية – ليبيا، ١٩٩١.

[٥٨]

أمجد قورشة

{دلالة إلى والبـــاء واللام في القـــرآن الكريم بين المفسرين والنحويين والبلاغيين والأُصوليين}

- ماجستير - كلية الدراســـات العليا - الجامعة الأُردنية، ١٩٩٦ في ٢٥٩ صفحة[٥٢].

[٥٩]

أحمد إسماعيل الوحيدي

{اللام في القرآن الكريم - معانيها وعملها}

- ماجســـتير - الجامعة الأردنية ١٩٩٨ في ٦٦٤ صفحة[٥٣].

- دار البيـــارق – الأُردن، ١٤٣٠هـ/١٩٩٨م، في ٥٤٨ صفحة.

[٦٠]

سعدون أحمد علي

{(أل)في اللغة العربية}

- ماجســـتير - كلية التربية - ابن رشد - جامعة بغداد ١٩٩٩ في ١٦٠ صفحة.

اشتملت على ثلاثة فصول:

الفصل الأول - أداة التعريف في اللغات الجزرية، واختلاف العلماء في تركيبها واتصالها بالحروف الشمسية والقمرية.

الفصل الثاني - أنواع (اَل).

الفصل الثالث - دراسة (اَل)دلاليًّا.

[٦١]

الدكتور بدر الدين بن ناصر البدر

{من أسرار الحروف في القرآن الكريم، الباء واللام}

- مجلة كلية اللغة العربية - جامعة الإمام محمد بن ســـعود الإســـلامية - الرياض: عدد٢٩، سنة ١٤٢١هـ/٢٠٠١م.

[٦٢]

حمدي الجبالي

{(اَل)في الكلام العربي}

- مجلة جامعة الأزهر بغزة: المجلد٧، عدد١، سنة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

[٦٣]

الدكتور عبد المقصود محمد عبد المقصود

{اللام الفارقة - حقيقتهـــا، حكمها، مواقعها، الخلاف فيها}

اشـتـمـل الكـتـــاب بعد المقدمـة على توطئة في (إنْ)المخففـــة من الثقيلة وإعمالها. ثم قَسَـــمَ موضوعـات اللام إلى الآتي:

أولًا - حقيقة الـــلام الفارقة وفائدتها والخلاف في ورودها في آيات الذكر الحكيم. عرض فيه للمذهب البصري والكوفي والبغدادي والأندلسي.

ثانيًا - حكم اللام الفارقة.

ثالثًا - مواقعها في تراكيب كلام العرب والقرآن الكريم.

مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٦م في ٦٧ صفحة.

[٦٤]

ياسر حسن محمد يوسف

{ظاهرتا التعريف بأل والتنكير في القرآن الكريم دراسة تركيبية بلاغية}

- ماجســـتير - كلية الآداب - جامعـــة القاهرة ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

[٦٥]

شيخ كامل عويضة

{اللامات في لغة العرب باسلوب العصر}

- دار الحـــرم - القاهـــرة (ط١)٢٠١٦ في ٢٤٢ صفحة.

[٦٦]

المتولي علي المتولي الأشرم

{الألف واللام في كلام العرب}

- طبع في المنصورة - مصر (مـــن دون تاريخ)، اخبرني به الدكتور كيان أحمد حازم التدريسي في جامعة بغداد.

---

(٥٢)الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية، ص ٣٥.

(٥٣)المصدر نفسه، ص ٣٤٣.

●الخاتمة:

وبعد، فهذه إضمامة مـــن التأليفات في اثنين من حـــروف اللغة العربية، هما الـــلام و (أل). وهي أُنموذج لمـــشروع دليل يتضمن أســـماء المؤلفات المســـتقلة في (حروف المعاني)وأســـماء مؤلفيها، وتتجلى فيه أهمية الفهرس الموضوعي المتخصص والفوائد التي يقدمها والتي أُلخصها في الآتي:

الفائدة الأُولى: تمكننـــا هذه الفهارس من الاطلاع بيسر على التدرج التأريخي للتأليفات في فن واحد من فنون المعرفة إذا سلكنا منهج الترتيب الزمني للمؤلفين أو تأريخ نشر البحوث والكتب في العصر الحديث.

الثانية: إمكان تقدير المباحـــث من حيث الكم في الموضوع الواحد، وإمكان معرفة العدد التقريبي للمطبوع والمخطوط منها.

الثالثة: تســـهِّل على الكاتب نفسه استيعاب مادة الموضوع الواحد ومؤلفاته إذا استفرغ جهده باحثًا في المصادر، والاستفسار من ذوي الاختصاص. وهو بهذا يسدُّ الثغرات الموجودة في الفهارس العامة.

الرابعة: يفتح فهرس الموضوع الخاصِّ المجال أمام صنّاعه للتصويب وإبداء الرأي في المادة المجموعة، وإصلاح ما يقع من وهم في الفهارس الموســـوعية وقوائم المخطوطات.

الخامسة: يتمكن صاحب الفهرس من الوصول إلى أسماء مصنفات ســـقط عنواناتها، أو نسبة ما لم يُنسب منها إلى مؤلفيها إذا تهيَّأ له الاطلاع المباشر عليهـــا. ولي في هذا الميدان مقـــالات أصلحت فيها أوهامًا وصححت نســـبة مخطوطات إلى مؤلفيها خلت من أسمائهم أو نسبت إلى غيرهم.

السادسة: قلة الأخطاء في الدراسة، وتحاشي التكرار لوضوح الموضوع المتخصص. ولا يعني هذا غلق باب الاستدراك وتصحيح الهفوات التي لا تبرأ منها ساحة ابن آدم.

الســـابعة: ينتفع من هذه البحوث كلٌّ من القارئ المستفيد، والباحث المتخصص بالموضوع، ومحقق المخطوط الذي يبحث عن نُسَخه، وصانع فهارس المخطوطات عندما يقابـــل عليها ما بين يديه من مؤلفات خلت من عنوان الكتاب أو اسم المؤلف أو كليهما.

الثامنة: تيسر عـــلى الباحث دراســـة ما ألف في الموضوع الواحد من مصنفـــات والموازنة بينها، وبيان السابق واللاحق، والمجدد والمقلد، والناسخ والســـالخ، وتقويم هذه المباحث وبيان مستواها العلمي.

●المصادر

- الآثار الخطِّية في دار التربية الإسلامية، عماد عبد السلام رؤوف، مجلة (المورد): مجلد٦ عدد٢ ص٢٩٥ سنة ١٩٧٧.
- الأشـــباه والنظائر في النحو، جلال الدين السيوطي، ت ٩١١هـ، حيدر آباد- الدكن (ط٢) ١٣٦٠هـ.
- الأصوات اللغويـــة، د. إبراهيم أنيـــس، مكتبة الإنجلو المصرية ١٩٩٩.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، علي بن يوســـف القفطي، ت ٦٤٦هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية، ١٩٥٠ و ١٩٥٢.
- الإنصاف في مســـائل الخلاف بـــين النحويين البصريين والكوفيين، أبو البركات الأنباري، ت٥٧٧هـ، نشره محمد محيي الدين عبـــد الحميد (جـ١)- مطبعة الســـعادة - القاهرة ١٣٨٠هـ/١٩٦١م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويـــين والنحاة، جلال الدين الســـيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة، ١٩٦٤.
- التحديد في الإتقـــان والتجويد - ينظر: فهرس تصانيف أبي عمرو الداني.
- تقويـــم جامعة الأزهر في أربع ســـنوات - دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م.
- ثلاث رسائل (للكســـائي وأحمد بن فارس وفخر الدين الرازي)، عبد العزيز الميمني - المطبعة السلفية – القاهرة، ١٣٨٧هـ.
- الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠هـ، مخطوط مكتبة صوفيا - استانبول رقم ٤٤٥٦.
- الجهود اللغويـــة خلال القرن الرابـــع عشر الهجري، د. عفيـــف عبد الرحمن: دار الشـــؤون الثقافية – بغداد، ١٩٨١م.
- حاشـــية الصبان، ت ١٢٠٦ هـ على شرح الأشموني، ت

٩٢٩ هـ على ألفية ابن مالك، ت ٦٧٢ هـ، دار إحياء الكتب العربية ب.ت.
- الرسائل الجامعية في الدراسات القرآنية حتى ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، د. عبد الله محمد الجيوسي، دار الغوثاني - دمشق ١٤٢٧هـ/٢٠٠٧م.
- سرُّ صناعة الإعراب، أبو الفتح بن جنِّي، ت ٣٩٢هـ، ج١، تحقيق مصطفى السقّا، ومحمد الزفزاف، وإبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، مصر ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٤م.
- سيبويه في شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، د. طه محسن، دار الينابيع - دمشق ٢٠٠٨.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك. نشره محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١٤، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م.
- غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد بن الجزري، ت ٨٣٣هـ، نشره برجشتراسر، مطبعة السعادة بمصر، ١٩٣٢.
- الفهرست، محمد بن إسحاق ابن النديم (ق ٤ هـ)، تحقيق رضا تجدد، طهران، ١٩٧١م.
- فهرس تصانيف أبي عمرو الداني، ت ٤٤٤هـ، مطبوع ضمن مقدمة كتاب (التحديد في الاتقان والتجويد)، للداني، بقلم د. غانم قدوري حمد، دار الانبار، ١٩٨٨.
- فهرست الكتب النحوية المطبوعة، د. عبد الهادي الفضلي، مكتبة المنار – الاردن، ١٤٠٧هـ/١٩٨٦م.
- فهرس الكتب العربية الموجودة بالدار (دار الكتب الوطنية)، القاهرة، ١٩٢٦.
- فهرس المخطوطات العربية في جامعة أنقرة، د. صباح نوري المرزوك، الكويت، ٢٠١٠ م.
- الكتاب، أبو بشر سيبويه، ت ١٨٠هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، (ج١-٤)، دار القلم ودار الكتاب العربي – القاهرة، ١٩٦٦ و ١٩٦٨ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة، ت ١٠٦٧هـ، نشره محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٩هـ/١٩٣٨م.
- اللامات، د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم – بيروت، ١٩٨٠.
- اللامات، أبو القاسم الزجاجي، ت ٣٣٨هـ، تحقيق د. مازن المبارك، المطبعة الهاشمية – دمشق، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.
- مخطوطات جامعة الرياض - السعودية - القسم السادس - نشرة مطبوعة على آلة الرونيو من دون مؤلف أو تاريخ.
- مخطوطات خزانة القرويين، محمد العابد الفاسي - الدار البيضاء، ١٩٨٠ م.
- معجم الأُدباء، ياقوت الحموي، ت ٦٢٦هـ، نشره محمد فريد رفاعي، القاهرة، ١٩٣٦-١٩٣٨.
- نزهة الألباء في طبقات الأُدباء، عبد الرحمن أبو البركات الأنباري، ت ٥٧٧ هـ، تحقيق د. إبراهيم السامرائي، مكتبة الأندلس - بغداد (ط٢) ١٩٧٠م.
- نشأة دراسة حروف المعاني، د. هادي عطية مطر، وزارة الثقافة - بغداد (الموسوعة الصغيرة)١٩٨٥م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين بن أيبك الصفدي، ت ٧٦٤هـ، نشره أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي - بيروت ب.ت.
- Turkiye yazmalari Toplu, T, C Kūltūr Bakanliği Kutaphaneler Genel Mūdūr Lūgū, turk Tarin Kurumu Basimevi, Ankara 1980.